

المجمع الجديد للحرس الوطني

إنجاز حضاري ضخم ..

الرياض - محمد أحمد بخش

تتميز التصاميم العسكرية بانسجام إيقاع العمل فيها وتناغمه ، بحيث لا يسبق قطاع قطاع آخر في الأداء .. أو يتخلف عنه ولا احتل إيقاع المنظومة العسكرية ككل مما يؤدي الى نتائج لا تحمد عقبها .

وقد ترسخت هذه العقيدة في ذهن المصممين وأخذت التجارب اليومية تؤكد ما جعلها سمة للأداء في الكيان العسكري الناجح .

وكان لابد أن تتكافأ الأدوات والمباني مع هذا المطلب الحيوي ، لذلك شهدت هندسة المباني العسكرية المقامة لايواء أجهزة السيطرة والادارة تطورات كبيرة بلشت ذروتها عقب الحرب العالمية الثانية كما شهدت أجهزة ومعدات الاتصالات تطوراً مماثلاً ..

وفي ظل التوجهات الكريمة من قائد الأعلى للقوات المسلحة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الأمين ، بدأ الحرس الوطني مسيرته المباركة على طريق التطور والنمو والأزدهار بقيادة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو نائبه الكريم الأمير بندر بن عبد العزيز وقد قفز الحرس الوطني قفزات مدروسة على طريق التطور محملاً وحدات المشاة التقليدية الى مشاة آلية لتوفير خفة الحركة والرفوة وكثافة الثرائن ومطوراً سلاح الإشارة ووسائل الاتصالات ، ومعمياً التركيب التنظيمي للقوات .

محققاً قطاعات ، فقد بدأت الحاجة تلح في ضرورة وجود مجمع للرئاسة يضمن ارتفاع معدل الانجاز في دواب العمل ، وتأمين قنوات إيجابية لاصدار وتلقي توجيهات وأوامر الرؤساء ، وكذلك تحقيق الاتصال العرضي المباشر والفوري بين الادارات والفرق المختلفة ، مع تنسيق التعاون وكفاءة الانسجام التام بين مختلف عناصر وأجهزة القيادة لتحقيق السرعة والافتقار في الأداء وتجنب الاحتكاكات وتلافي العقائل .

وهكذا بدأ التفكير في انشاء هذا المجمع الضخم ..



خطوات التنفيذ

الحديث التاريخي قد حدثت التكليف النهائية لهذا المشروع الضخم بحوالي ٩٠ مليون ريال سعودي وقدرت له ٦٠ مليون ليون جازها لاستقبال المشيدين .

منذ أزاح صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الستار عن اللوحة التذكارية للبروق وعرض الحرس الوطني للتحضيرات والخطط والخطط التي تتكاتف من ١٣ مبنى خرساني مجهز بما يفي احتياجات هذا الكيان العسكري الكبير في الأداء والانجاز المشيدين التقديرة لمواقع العمل ..

وحدات المجمع

يتكون المبنى من ثلاث عشر وحدة كما أسفلاً ، تفاصيلها على النحو الآتي :

البيانات الرئيسية وتبلغ مساحته	٢٤٨	متراً
مبنى القيادة (مكاتب سمو الرئيس وسمو نائبه ومعالي النائب المساعد ، وتبلغ مساحته	٢٥٩٥٥	
مبنى المكاتب الادارية ويضم مركز القيادة تحت الارض وتبلغ مساحته	١٤٨٤١	
قاعة المحاضرات وتتسع لـ ٥٠٠ شخص وتبلغ مساحته	١٩٤٢	
مبنى سلاح الإشارة وتبلغ مساحته	٢٤٤١	
المسجد ويسع لآلئ مصلين وتبلغ مساحته	١٣٣٠	
قيادة الروليس وتبلغ مساحته	٢٨٨٦	
مهاجع البوليس وتبلغ مساحته	٨٢٤١	
مبنى السجن وتبلغ مساحته	٤٢٠٢	
مبنى المنافع ويضم برج التبريد ومفاتيح ضبط ومراقبة	١٠٤٠	
تكيف الهواء لجميع وتبلغ مساحته	١٢١٦	
مبنى سيانة السيارات واديه الكفاءة لتقديم خدماته	١٢١٦	
لـ ٣٠ سيارة في وقت واحد وتبلغ مساحته	١٢١٦	
مباني موقع - المظلات - الضخامات - محطة توزيع الوقود	١٢١٦	
مبنى مضخة طفاة الحريق - المحطة الفرعية للكهرباء	٢٠٠٦	
مبنى معالجة مياه الصرف وتبلغ مساحته	٨٢٤٨	
المجموع الكلي مساحة المباني		

وكانت جولات سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز وسمو نائبه الأمير بدر على الموقع مع أطيب المناسبات التي تتيح للجهات المتفذة الفرصة لعرض مشاكلها حيث تجد الحلول الفورية لها .

كما كانت زيارات كبار المشيدين المستمرة وفي مقدمتهم معالي الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ، ووكلاء الحرس الوطني نتاج إيجابية أثناء فترات التنفيذ ، حيث كانت تذل الصعاب وتهدد الامكانات لمواجهة أي موقف يتطلب العمل السريع .

مميزات خاصة بالمجمع

يتميز مبنى مجمع رئاسة الحرس الوطني بالكثير من المميزات الفنية والتكنولوجيا وضم العديد من المرافق لخدمة المشيدين .. وقد استفاد المصممون من الدروس المستفادة ونواحي النقص في المجمعات العالمية للسيارات لتتضمن من التفرع والتحميل من وان المستودعات الموجودة بالقبو .

ويوجد كذلك مران مغطيان يربط أحدهما مبنى الرئاسة بمبنى الادارة وهو مشفى معلق ، ويصل الاخر الى مركز سلاح الإشارة .



زيارات المشيدين التقديرية

منذ أزاح صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الستار عن اللوحة التذكارية للبروق وعرض الحرس الوطني للتحضيرات والخطط والخطط التي تتكاتف من ١٣ مبنى خرساني مجهز بما يفي احتياجات هذا الكيان العسكري الكبير في الأداء والانجاز المشيدين التقديرة لمواقع العمل ..



الأبناق والمرمات

نظراً لتكوين المجمع من ١٣ مبنى تشكل في مجموعها وحدات المجمع فكان لابد من الربط بينها جميعاً بعدة وسائل أصلية وتبادلية تضمنها في أوقات السلم والحرب على السواء . وهذه الوسائل التي تربط بين هذه الوحدات تتراوح بين الشكل الرأسي والأفقي .. فالوسائل الرأسيه تشمل السلالم التي تنتشر في جميع أنحاء المبنى والتي روعي في تصميمها عدم ارهاق الذين يستخدمونها .. كذلك مساعد عامة ومساعد خاصة .. وتعمل المصاعد بصفة مستمرة ليل نهار وتعمل السلالم مع ذلك كموسبة تبادلية في حالة تعطل هذه المصاعد لأي سبب كان .

أجهزة الاتصالات

توجد بالمبنى ثلاثة أبناق تحت الأرض يؤدي أحدها الى مركز القيادة والثاني لمبنى الإشارة والثالث للمسجد بالإضافة الى منحدر للسيارات لتتضمن من التفرع والتحميل من وان المستودعات الموجودة بالقبو .

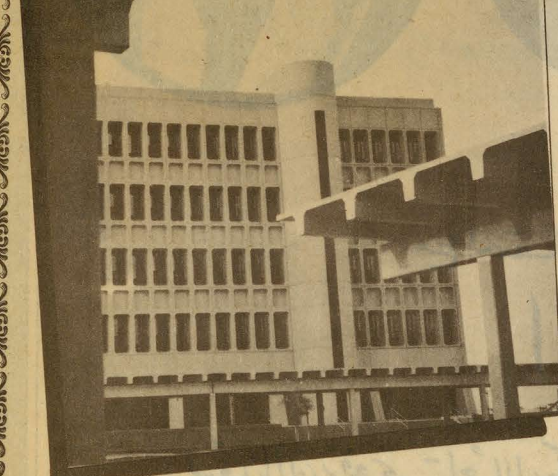
ويوجد كذلك مران مغطيان يربط أحدهما مبنى الرئاسة بمبنى الادارة وهو مشفى معلق ، ويصل الاخر الى مركز سلاح الإشارة .



مواقف السيارات

كل هذه الأبناق والمرمات والمصاعد في السلام بخلاف الطرق الموجودة على سطح الأرض . تشكل شبكة جيدة للتحرك بين مختلف أرجاء المجمع ..

وتتميز المجمعات الآبارية بكثرة هذه موطئها ولتأليل ازدياد عدد السيارات التي تتردد عليها مما يشكل عبئاً كبيراً على الفوارق المحيطة بها ان لم يوجد بها مواقف للسيارات . ولقد وفق المصممون في توفير مواقف للسيارات داخل المجمع مجموع مساحته ٦٦٣٤ متراً مسطحاً مرصوفة كلها وتتسع لحوالي ٩٠٠ سيارة ، يتوفر لأكثر من ٥٠٠ منها مظلات واقية تمنع عنها حرارة الشمس صيفاً ومياه الأمطار شتاءً . وتخدم هذه المواقف طرق رئيسية وبعض ٧٠٣ متر وشوارع فرعية ببعض



الطاقة الكهربائية

تؤمن القوى الكهربائية للمبنى عن طريق المحطة الفرعية للتوزيع الرئيسي بالمركز والتي تستمد الطاقة من شركة كهرباء الرياض عبر كوابل أرضية بقوة ٢٢ كيلو فولت يتم تغذيتها في المحطة الفرعية الى ١٣,٨ كيلو فولت وللحفاظ على موثوقية المولدات تحفظ لها الزيوت والوقود اللازم لها .

وتعمل المولدات المذكورة جميعها أوتوماتيكياً في حالة انقطاع التيار الكهربائي التجاري . كما توجد شبكة بغطاريات احتياطية للاضاءة وتشكيل شبكة الاسلاك لمدة سبعة أيام دون اعادة شحنها .



محمطة توزيع الوقود

يضم المبنى محطة لتوزيع الوقود على السيارات الرسمية بالحرس الوطني مزودة بمضختين .. أحدهما ديزل والاخر بنزين ولكل منهما خزان أرضي سعة عشرة آلاف جالون وقد روعي في تصميم أرضية محطة التوزيع أن تكون من الخرسانات بسك ٦٠ سم « ٨ » وذلك لاحتمال نزول قطرات من الوقود يتفاعل مع الأسفلت العادي ويذوبه .

المياه والري والصرف

وتوفر المياه للمبنى عن طريق خط تقديرة بقطر ١٢ يتصل بخط التوزيع الرئيسي الواقع على الجانب الجنوبي لطريق خريمس والذي يبلغ قطره ١٦ ويوجد بالمبنى خزان ضخم للمياه من الأسمنت المسلح سعة ٤٥٠٠٠ جالون .

وروعي في الاقتصاد وتوفير المياه فقد جرى تزويد المجمع بمحطة متكاملة لمعالجة مياه المجاري ، تقوم بتخزين مياه المجاري في خزان كبير سعة ١٧٠٠٠٠ لتر حيث تتلج المياه منه معالجة بيولوجية لتسهيل الوحل العائلي الكيماوية والفيزيائية للتشغيل والتلبيد والترسيب والترشيح ، لتلها معالجة بالكلورين النشط لاذابة الشوائب ثم التطهير بالكور وبعدها يمكن استخدام المياه مرة أخرى بمواصفات قياسية لأغراض الزراعة داخل أسوار المجمع .

ويوجد بالمجمع ٤ مضخات للمياه واحدة منها بقوة ١٥٠٠ جالون بالثانية وتقوم بضغط المياه اللازمة لمكافحة الحرائق والثثانة بقوة ٥٠٠ جالون

